

Kashafal-Mahbub

Imam Ash-Shushtari

كَشَفَ الْمَحْبُوبُ عَنْ قَلْبِي الْغُطِّيَّ
وَتَجَلَّى جَهْرَةً مِنِّي إِلَيَّ

وَجَلَا عَنِّي حِجَابًا كُنْتُهُ
وَتَلَّشَى الْكَوْنُ يَا صَاحِ لَدَيَّ

وَتَرَ الْأَشْيَاءَ شَيْئًا وَاحِدًا
وَتَرَ الْوَاحِدَ وَتَرَ دُونَ شَيْءٍ

هَذِهِ أَنْوَارُ سَلْمَى قَدْ بَدَتْ
فَلِسَلْبِ الْعَقْلِ يَا صَاحِ تَهَيَّ

فَالْفَتَى مَنْ سَلَبَتْهُ جُمْلَةٌ
لَا الَّذِي تَسْلُبُهُ شَيْئًا فَشَيَّ

وَإِذَا الْحُسْنُ بَدَا فَاسْجُدْ لَهُ
فَسُجُودُ الشُّكْرِ فَرِضٌ يَا أُخِيَّ

Additional lines from

جامع النفحات القدسية

لَمْ يُشَاهِدْ حُسْنَهُ غَيْرِي وَلَمْ
يَبْقَ فِي الدَّارِ سِوَى الْمَشْهُودِ فِيَّ

أَيُّ شَيْءٍ مَا بَدَأَ إِلَّا لِمَنْ
قَدْ طَوَى الْعَقْلَ مَعَ الْكُونِينِ طَيِّبًا

لَا تَرَى فِي شَمْسِهَا ظِلَّ السُّوَى
فَهِيَ شَمْسٌ وَهِيَ ظِلٌّ وَهِيَ فِيَّ